دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الإدارة المدرسية
المصدر:	رسالة المعلم -الاردن
المؤلف الرئيسي:	سليمان، رئيس عبدالعزيز محمد
المجلد/العدد:	مج 19, ع 3
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1976
الشهر:	تموز - أيلول
الصفحات:	52 - 54
رقم MD:	77025
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الثواب والعقاب في التعليم، الإدارة المدرسية، مديرو المدارس، المعلمون، العلاقات الإنسانية، الديمقراطية، الرضا الوظيفي، الزيارات الصفية، التقويم التربوي، الإشراف التربوي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/77025

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

إدارة المدرسة

رئيس عبدالعزيز محمد سليمان

مفهومهـــا :

يعرف البعض الادارة بانها الاحاطة بالامر وتحريكه ،اي انها عملية تفكير وتنظيم وتنفيذ .

كما ويعرفها البعض الاخر بانها عبارة عن تحريك مجموعة من الناس لتحقيق هدف معين ومن خلالهم يتم تحقيق الهدف وينفذ على خير وجه .

في السنوات الاخيرة شهدت الادارة التربوية ثورة في اتجاهها لم تعد مجرد تسيير العمل في المدرسة روتينياً ولم يعد المدير ضابطاً للنظام فقط ،بل اصبح محورعمل الادارة الأهتمام بالتلميذ من جميع النواحي . كما أصبح يدور حول تحقيق الاهداف الاجتماعية التي يسير على هديها المجتمع . فهذا لا يعني ان نترك الادارة المدرسية تسير كمـا تشاء بل يجـب ان تؤكد الدراسات النفسيـة للطفل ، وتراعي الفروق الفردية تطبيقـاً لتعريف التربية ومفهومها الحديث القائل :

« بإنها عملية تكييف واعداد لحياة الطفل المقبلة اجتماعياً وصحياً واقتصادياً وفكرياً ودينياً . . الخ » .

لقد كانت مهمة الادارة التربوية في السابق تعليم الابناء وتلقينهم بالمعلومات من أجل اعدادهم لحياة الكبر، فبهذا أهملت المجتمع الذي يعيش فيـه، ولكنها في الوقت الحاضر ، اعتنت المدرسة بالمجتمع وحل مشاكله ، مما زاد في التقارب بينهما كتشكيل مجلس الاباء والمدرسين مثلا ، واشتراك أولياء امور الطلبـة بالندوات والحفلات التي تقام في المدرسة وبهذه المقارنة البسيطة بين مفهوم الادارة قديماً وحديثاً يمكن أن تساعدنا على توضيح مفهوم الادارة الحديثة، وابراز خصائصها، حيث تكشف لنا عن نوع العلاقات الانسانيـة التي أخذت تسود الجماعة في المجتمع المدرسي .

أنماط الأدارة المدرسية :

أولا : الادارة الاوتوقراطية .

ثانياً : الادارة الديمقراطيية .

الادارة الاتوقراطية :

هذا النوع من الادارة يضع المدير في ذهنه صورة المدرسة، ولهذا يجب كل شيء يسير على هواه ويكره كل

خالفه ، واجتماعاته قصيرة يملي على معلميه ما يريده دون تخطيط ودون مناقشة لافكاره فهو معصوم عن الخطأ كما يدعي ، وان هذا النوع من الادارة لا يكفل للطلاب المدرسة نمواً مهنياً لان كل شيء مرتبط بالادارة ؛ فلا قيمة لهم ولا شأن، وتلغيهم الادارة الغاءً تاماً وتمتهن انسانيتهم وكرامتهم وحريتهم .

مميزاتها :

١ ــ نظامها يبدأ من أصغر مهمة الى المدير ثم الطلاب وتوجد سلطات مخططة ومنفذة دون الرجوع للطلاب والمعلمين .

٢ ــ السلطة من أعلى الى أسفل فالولاء الأعلى للمدير وليس العكس والعمل دكتاتورياً حيث يقاس نجاح المعلم بما يقدمه الطلاب امام المفتش دون الاهتمام بتطور المعلم الفني والشخصي فالمعلم مهمل والدور للمدير فهو منفذ لرغباته .

٣ ــ المعلم وسيلة لغاية مما قد يصاب بالقلق والاضطراب لانه يسير على نظام معين والتلميذ يصاب في شخصيته ايضاً لاتباعه برنامجاً محدداً دون الرجوع الى رغباته وميوله .

٤ ــ الفاعلية هي أساس النظام واذا ابدى معلم ملاحظاته التي تعوق الفاعلية نبذ رأيه .

الادارة الديمقراطية :

هذا النوع من الادارة الحديثة والتي نود ان تسود مدارسنا في الوقت الحاضر . ففيها يوزع المدير المسؤوليات على المعلمين والطلاب والوسط الذي يوجد فيه يناقش القرارات قبل تنفيذها آخذاً بعين الاعتبار اشتراك جميع الهيئة التدريسية في كل جلسة للمعلمين مكلفاً احدهم برئاسة المجلس دورياً .

العملية الادارية الحديثة عملية هادفة وليست عشوائية فالمدرسة مؤسسة تربوية ذات اهداف محددة ، والمعروف ان اهداف التربية في المعنى الحديث لا تتحقق من خلال المناهج المدرسية ، اذ لا بد ان تساهم في تحقيقها عن طريق المناهج المدرسية ، اذ لابد ان تساهم في تحقيقها عن طريق الممارسة من خلال الاجراءات والعلاقات اليومية التي تشرف عليها وتشارك فيه الادارة المدرسية .

الادارة الحديثة هي التي تنطلق من الايمان العميق بقيمة الانسان وكرامته وتحترم كيان وشخصية كل فرد تتعامل معه وتحترم افكاره وتؤمن بقدرته على الخلق والابتكار والنقد والتوجيه ، فهي تقوم بعملية تحويل فلسفة التربية ونظرياتها الى واقع عملي في شخصيات الطلاب . فهدف الادارة البعيد هو ترسيخ وتعميق الاتجاهات السلوكية التي تلح عليها التربية وتريد اكسابها للتلاميذ .

أسس الادارة الديمقراطية :

١ ــ تشجيع حرية الطلاب وليس حشو العقول والهدف هو خلق روح الابتكار لديهم .

٢ ــ تنسيق الجهود مع العاملين في المدرسة حيث تتلاشى انانية كل عامل منهم لان التناسق في المجال المدرسي رائدهم .

٣ ــ المشاركة الفعالة في تحديد السياسات والبرامج واشراك الطلاب في رفع قواعده واسس العمل على تنفيذها ، والهدف منه هو خلق الاجيال الحاملة للمسؤولية .

٤ ــ تكافؤ السلطة مع المسؤولية حيث يعطي المدير القائمين على السلطة مسؤولية تتكافأ مع عملهم تحقيقاً للنظام واعداد الحياة والابتكار .

٥ ــ على المدير ان يعــرف عادات واستعدادات وميول المعلمين فهو يعطي بعض الاعمــال الادارية التي تساعد على نمو واحاسيس المعلم وذلك للمشاركة الإيجابية .

٦ ــ تحديد واجبات ومسؤوليات كل عضو خوفاً من التقارب مــع بعض ، لذلك تعمل المدرســة على توزيع الواجبات من أجــل رضى الجميــع وعدم احتكاكهم .

٧ ــ مراعاة التوازن عند وضع وتنفيذ البرنامج المدرسي فحين وضع برنامج المدرســة يجب على المدير ان يراعي القدرات والقرارات في الموازنــة بين أراء المتقدمين من المعلمين .

مجالات العمل في الادارة المدرسية :

اولا : الادارة المدرسية كمهارة في القيادة لتنميــة البرامج التعليمي وهذا لا يتم الا بتعاون الهيئة التدريسية مع المدير . فواجب كل فــرد في النظام الديمقراطي ان يساهم بحسب ما يستطيع في نجاح العمل الذي تقوم به الجماعة فيجب على المدير ان يكون ملماً بالتطورات الحديــثة في التربية وبعلاقاتها وبالاوضاع الاجتماعية .

ثانيــاً : الادارة المدرسية كمهارة في العلاقات الانسانية فمن وظائف الادارة الحديثة خلق جو مرضي في المدرسة وعلى المدير ان يستمع لاقتراحات المعلمين وشكاوي التلاميذ، وان يخلق وسائل الاتصال بهم التي يمكن عن طريقها سماع اراء التلاميذ ، وبتحدد الجو العاطفي للمدرسة الى درجة كبيرة .

ثالثــاً : الادارة كمهارة في تنظيم العمل الجماعي . فعلى المدير ان يكون قادراً على خلق الموقف الذي يعمل فيه الناس بطريقة تعاونية .

رابعــاً : الادارة المدرسية كمهارة في تهيئــة ظروف عمل ملائمة كأن يقوم المدير بتشجيع كل عضو من الهيئة التدريسية على الاحساس بانتسابــه لهذه الهيئة وتوفير الثقة بينهم وبين مديرهم .

خامساً : الادارة المدرسية كمهارة في التقويم وبه يمكن التعريف على الاهداف ووضع المعايير التي يمكن المعلم الحكم على اساسها كما يتضمن مراجعــة الخطط العامة في ضوء الاهداف والمعايير .

المراجــع :

(١) اتجاهات جديدة في الادارة المدرسية ــ تأليف حسن مصطفى وآخرون ،

(٢) قضايا تربوية ونفسية ــ للاستاذ احمد الخطيب .